تأتي أهمية الدراسة من إبرازها التوجهات الاجتماعية والسياسية والثقافية للمنظمات غير الحكومية الجديدة والعاملة ضمن إطار الليبرالية الجديدة في ظل سياق مجتمع فلسطيني يعيش تحت نظام الاحتلال الكولونيالي. وتتناول هذه الدراسة "التوجهات المجتمعية والسياسية والثقافية للمنظمات غير الحكومية الجديدة" في السياق الفلسطيني بعد الانتفاضة الثانية؛ حيث تُبيّن الدراسة وجهات نظر المنظمات الفلسطينية غير الحكومية الجديدة حول أدوارها الاجتماعية والسياسية والثقافية. وتعتمد هذه الدراسة في طرحها على المعلومات التي جمعت بواسطة المقابلات من حوالي عشرين منظمة غير حكومية جديدة متواجدة في الضفة الغربية، هذا بالإضافة إلى مراجعة عدد كبير من الأدبيات التي تطرقت إلى الحديث عن المنظمات غير الحكومية والتي تعتبر المكون الأساسي للمجتمع المدني. وتوصلت الدراسة إلى أنّ معظم المنظمات غير الحكومية الجديدة المدروسة لربما تعتمد في تمويلها على المساعدات النقدية الخارجية. ومن ناحية التوجهات الاجتماعية للمنظمات غير الحكومية الجديدة والمدروسة وجدت الدراسة أن الكثير من المنظمات غير الحكومية الجديدة والمدروسة لا تقوم بتحقيق التنمية المستدامة؛ ولكنها تساهم في تقديم الخدمات الضرورية والثانوية للشعب الفلسطيني، وتلعب هذه المنظمات دوراً مهماً في تحقيق التنمية البشرية كلٌ حسب قطاع عمله. وبخصوص التوجهات السياسية فللمنظمات غير الحكومية الجديدة والمدروسة الدور في تعزيز وترسيخ ثقافة الصمود لدى أوساط الشعب الفلسطيني؛ هذا بالإضافة إلى قيامها بإحداث تغيير ونقد وتعديل بخصوص السياسات والتشريعات والقوانين الدستورية الفلسطينية. ومن ناحية التوجهات الثقافية للمنظمات غير الحكومية الجديدة والمدروسة فقد تمّ التوصل إلى أن هذه المنظمات تبثُّ العديد من القضايا والقيم الثقافية كالديمقراطية، والحكم الصالح، وحقوق الانسان، وتمكين وتثقيف المرأة، وتحاول أيضاً طرح وتعزيز قيم قد تتناسب مع واقع الثقافة الفلسطينية. وعلاوةً على ذلك توصلت الدراسة إلى أنّ للمنظمات غير الحكومية الجديدة مساهمة في رفع منسوب الوعي لدى القطاعات المختلفة داخل المجتمع الفلسطيني من خلال برامجها التثقيفية والتوعوية، كما وتسهم بعض المنظمات غير الحكومية الجديدة والمدروسة –بحسب قول مدرائها وموظفيها– في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي؛ حيث يتم الاعتماد على متطوعين من المجتمع المحلي في تنفيذ العديد من أنشطة المنظمات غير الحكومية الجديدة، كما وتنشر المنظمات غير الحكومية الجديدة والمدروسة المعرفة والمعلومات في المجتمع الفلسطيني من خلال الكتب والإصدارات التي تصدرها.

ومن الجدير الإشارة إلى أن هذه الدراسة تتكون أيضاً من خمسةِ أقسام؛ القسم الأول يحتوي على التوجّهِ النظري للدراسة، والذي سيتم الاعتماد على جزءٍ منه في تحليل نتائج الدراسة، بينما يتناولُ القسم الثاني مراجعة للأدبيات المختلفة التي تطرقت إلى الحديث عن ظاهرة المنظمات غير الحكومية عموماً، والقسم الثالث يشمل منهجية الدراسة، والقسم الرابع يتمحور حول وصف وتحليل للمقابلات التي تمّ إجراؤها، وفي القسم الخامس يتم عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.